دليل أخلاقيات المهنة

مقدمـــــة

تعد الأخلاق ضرورة من ضروريات الحياة المتحضرة ، ومتطلباً أساسياً لتنظيم المجتمع واستقراره ، وغيابها يعني غلبة شريعة الغاب حيث تكون " القوة هي الحق " وليس " الحق هو القوة " .

والجامعة على وجه الخصوص كمؤسسة ذات دور تعليمي وتنويري وتربوي مسئولة عن نشر الأخلاق ليس فقط في ممارساتها وإنما أيضاً في سياساتها وفي كل ما تدعو إليه . الجامعة مسئولة عن الالتزام الخلقي في الأداء ، ومسئولة أيضاً عن تنمية الالتزام الخلقي بين الطلاب .

ولذا أصبح من الضرورى أن تضع الجامعة مجموعة المعايير الأ خلاقية التي تلتزم بها و تلزم العاملين بها في ميثاق مكتوب يتضمن تلك المعايير ويكون مرجعاً ومرشداً لهم جميعاً وأساساً لتقييم سلوكهم أو لمحاسبتهم .

فالميثاق الأخلاقي أوسع مدى وأكثر تفصيلاً من مجموعة المبادئ والقواعد التي يتضمنها القانون ، فهو يبنى عليها ، ويفصل بين تطبيقاتها ودلالتها ، ويضيف إليها أموراً لم يتطرق إليها النص القانوني شريطة عدم التعارض معه .

ومن هنا يمكن تعريف **الميثاق الأخلاقي** علي أنه " مجموعة القيم العليا التي تسعى الجامعة أو العاملون بها إلى الالتزام بها أثناء ممارسة العمل ، ويتم صياغتها بأسلوب " يجب " أو " سوف نلتزم " أو" يحظر " أو ما شابه ذلك " .

ويقصد **بالقيم العليا** ذلك " التنظيم الخاص بخبرة الإنسان بما يعمل على تكوين الضمير الاجتماعي ، وتوجيه السلوك في المواقف المختل فـة وفق المعايير

السائدة في المجتمع " . ومثال ذلك قيم الصدق في القول والإخلاص في العمل وعدم السرقة .

وهناك فرق بين القيم الروحية والقيم الاجتماعية فالأولى تستمد من الدين والثانية تستمد من الثقافة السائدة ومن مراحل نمو الشخص وما يتلقاه من تربية وتعليم.

ومن هذا المنطلق وفى ضوء المكانة المرموقة للأستاذ الجامعى ومسئوليته المنوط بها فى أن يتحلي هو نفسه بالخلق القويم في سلوكه ليس فقط لأن هذا واجبه ، وإنما أيضاً لأنه النموذج الذي يؤثر في سلوك المحيطين به ، ولكى يقوم بهذا الدور على أكمل وجه فأنه يجب عليه أن يكون :

١ - ملتزماً في سلوكه بالمعايير الأخلاقية الرسمية وغير الرسمية المنبثقة من الأديان والثقافة السائدة والمجتمع .

٢ - يسهم بجدية في تربية وتعليم طلابه وتهيئة الظروف لنموهم المعرفي والخلقي نمواً صحيحاً .

ومما سبق يتضح الأهمية الكبيرة لوجود دليل متكامل لأخلاقيات المهنة لكى يكون الميثاق الأخلاقى فى التعامل بين الفئات المختلفة ، ولذا حرصت كلية الزراعة – جامعة المنصورة من خلال مشروع التطوير المستمر والتأهيل للإعتماد على إعداد وإنتاج وطباعة دليل لأخلاقيات المهنة للسادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالكلية ليكون مرشدا ومرجعا لهم فى كافة الأمور الخاصة بأخلاقيات المهنة .

شكـــر وتقديـــر

يتقدم قسم القيادة والإدارة والموارد البشرية وفعاليات إدارة الجودة بوحدة ضمان الجودة والإعتماد بأسمى آيات الشكر والتقدير الى **د/ رباب وديع غزى** - المدرس بقسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى بالكلية على مجهودها الكبير فى إعداد هذا الدليل ، كما لا يسع القسم إلا ان يتقدم بخالص الشكر والتقدير الى **أ.د/ يحيى على زهران** - الأستاذ بقسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى على مراجعته القيمة لهذا الدليل .

منهجية إعداد الدليل

للبدء فى إعداد دليل عن أخلاقيات وآداب المهنة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية الزراعة – جامعة المنصورة ، تمت مراجعة الأدبيا ت النظرية المحلية والعالمية ذات الصلة بالموضوع ، كما تمت مراجعة الأدلة المنشورة محليا وعالميا بالجامعات المصرية والدولية ، وكذا مراجعة القوانين المصرية ذات الصلة بالموضوع .

وبعد الإنتهاء من وضع مسرودة لدليل أخلاقيات وآداب المهنة، تم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية للمراجعة وإبداء الملاحظات ، وفى ضوء التغذية الراجعة تم إعداد الدليل فى صورته النهائية .

دليل أخلاقيات وآداب المهنة

تتعدد الجوانب والمحاور الرئيسية التى يمكن من خلالها توضيح مسئوليات وواجبات أعضاء هيئة التدريس فيما يتصل بأخلاقيات المهنة ، ولسهولة توضيح تلك المسئوليات والواجبات ، يمكن عرض دور الأستاذ الجامعى فى الإلتزام بأخلاقيات المهنة فى "٩" محاور رئيسية كما يلى :

١ - المسئولية الأخلاقية نحو المجتمـــع .

٢ - المسئولية الأخلاقية نحو المؤسسة (الجامعة) .

٣ - إحترام الزمـــــلاء .

٤ - البحث والتأليف والإشراف على الرسائل العلمية .

٥ - التدريـــــــس .

٦ - النمو الخلقى للطـــلاب .

٧ - تقييم الطلاب وتنظيم الإمتحانات .

٨ - إدارة المعلومات والبيانـــــات .

٩ - قبول الهدايا والتبرعـــــات .

وفيما يلى عرض لتلك المحاور بالتفصيل .

أولا : المسئولية الأخلاقية نحو المجتمع

- يجب علي عضو هيئة التدريس أداء عمله العلمي والطلابي بأمانة وإخلاص ليسهم أولا في تنمية المعرفة الإنسانية ، وليسهم ثانياً في تخريج المواطنين الأكثر قدرة على المشاركة الفاعلة والإيجابية في المجتمع .

- أن يربط ما يعلّمه أو يبحثه باحتياجات المجتمع ، خصوصاً مع محدودية موارد المجتمع عموماً .
- السعى للتصدي لقضايا خدمة المجتمع وتنمية البيئة كلما كان ذلك في استطاعته .
- التصدي لقضايا الرأي كلما كان ذلك في استطاعته ومن خلال الوسائل المشروعة .
- يجب علي الأساتذة أن يسعوا لتعزيز البحوث في المجتمع كدولة حرة وتبادل الآراء بطريقة واقعية حاسمة .
- يجب علي الأساتذة التفكير بطريقة مسئولة في أبحاثهم وتدريسهم من أجل المجتمع والبيئة والطبيعة .

وللوفاء بالتزامنا تجاه المجتمع يجب أن :

١ - نشارك المسئولية في تحسين فرص التعليم للجميع .

٢ - على كل مؤسسة تعليمية أن يكون لها شخص لتفسير سياساتها الر سمية (متحدث رسمى) .

٣ - نعترف بحق ومسئولية الجمهور في المشاركة في وضع السياسة التعليمية .

٤ - نقوم بتقييم الظروف المحيطة من خلال الإجراءات المهنية داخل الحي او المؤسسة التعليمية ونقدم أوجه القصور الخطيرة للمعنيين ونتخذ إي إجراء نراه ضروريا وملائما .

٥ - تحمل كامل لمسؤولياتنا السياسية والمواطنة لتعزيز المرشحين السياسيين أو الأنشطة الحزبية وفق معتقداته وقيمه فى إطار القوانين السائدة.

٦ - يجب أن يكون له الحق في التنظيم النقابي والانضمام إلي الجمعيات السياسية والاجتماعية أو غيرها والحق في عقد الاجتماعات العامة والترويج لها ويكون له رأي في القضايا السياسية والاجتماعية في ضوء القوانين الموضوعة .

٧ - إذا لم يستطيع عضو هيئة التدريس الوفاء بين واجباته كمواطن والتزاماته الأكاديمية الكبيرة ينبغي عليه أما طلب أجازة او الاستقالة من منصبة الأكاديمي.

ثانيا : المسئولية الأخلاقية نحو المؤسسة (الجامعة)

عضو هيئة التدريس هو الذي يتحمل المسئولية الأولى عن المؤسسة وهو يسعي لتحقيق إمكاناته القصوى كعالم فعال ، ولذا يجب عليه أن يتحلى بمجموعة من المسئوليات الأخلاقية نحو مؤسسته والتى من أهمها :

- تقبل المهام المسندة إليه في النهوض بشئون الجامعة بصدر رحب و القيام بها بإخلاص وإتقان ، وألا تعوقه الصعوبات أو المشكلات عن تنفيذ ما يسّند إليه من مهام .
- القراءة الدائمة والمتأنية لإستراتيجية الجامعة والكلية التى ينتمى اليها وتفهم رؤية ورسالة الكلية والسعى لتحقيقها بكل الوسائل .
- يجب عدم محاولة عضو هيئة التدريس البحث عن مجرد تحقيق مكاسب شخصية عن طريق العمل بالجامعات الخاصة وعدم الانتماء إلي الجامعة التي يعمل بها .

- يجب علي عضو هيئة التدريس المحافظة علي المرافق والمعدات واللوازم وغيرها من الممتلكات ولا يجوز الاستخدام الشخصي لها علي الإطلاق .
- يجب علي عضو هيئة التدريس أن لا يتخلي عن حقه في محاولة إصلاح اللوائح بأي وسيلة مناسبة ومنظمة .
- يجب أن يشارك عضو هيئة التدريس في عمليات صنع القرار من خلال اللجان والمجالس المعنية.
- يجب علي عضو هيئة التدريس أن يتخذ خطوات معقولة لمنع أعمال العنف وتخفيف حدة التوتر خلال فترات الاضطراب أو الت وتر الشديد في الحرم الجامعي .
- يجب على عضو هيئة التدريس أن يوازن بين الأنشطة داخل وخارج الجامعة التى سيقوم بها وفقا لقانون تنظيم الجامعات.
- القيام بكل ما في وسعه لمعاونة وتنمية الهيئة المعاونة له من مدرسين مساعدين أو معيدين أو أعضاء هيئة التدريس الأقل في الدرجة الوظيفية.
- عدم المبالغة في تقدير المردود المادي لعمله بدون مسوغ ، فالتقدير العادل والموضوعى هو المتوقع من أستاذ الجامعة .
- الالتزام باللوائح والقوانين والنظم وكل ما يشرع من قواعد ، وإذا لم يرق له نظام أو قاعدة يتخذ الإجراء القانوني للاعتراض أو لمحاولة التعديل .
- إذا تولى منصباً إدارياً يقوم بعمله على أكمل وجه في حدود قدراته ومهام المنصب الموكول اليه .
- من حق أعضاء هيئة التدريس الحرية في انتقاد سياسات الجامعة والإجراءات بطريقة موضوعية .

- يتجنب أعضاء هيئة التدريس إلحاق الضرر بسمعة الجامعة وعدم القيام بالمهام التي لا تتفق مع واجباتهم تجاه الجامعة .
- يجب أن يبدى عضو هيئة التدريس مظهرا وقولا وعملا فى كل مكان وحين بالسمات التى تجعل تمثيله مشرفا للجامعة التى ينتمى اليها .
- يجب علي أعضاء هيئة التدريس أن يقوموا بنشر نتائج أبحاثهم بأسمائهم وأسماء المؤسسة المعنية داخل الجامعة .
- يحذر علي أعضاء هيئة التدريس استخدام الأموال وغيرها من الأشياء الثمينة التي تستند إليهم إلا في عملهم ودراستهم .

ثالثا : المسئولية الأخلاقية نحو احترام الزملاء

- يجب علي الأستاذ الجامعي ان يحترم كرامة زملائه ويعمل بالتعاون مع زملائه في مصلحة الطالب وتعزيز التنمية الذاتية لهم .
- يحترم ويدافع عن حقوق زملائه ويتجنب التدخل في عملهم .
- يحترم تبادل الأفكار وإبداء الانتقادات والاحترام المتبادل في الحديث والمواقف العملية والكتابة .
- يظهر الاحترام الواجب لحق الآخرين فى إبداء الرأى .
- يمتنع عن تشويه السمعة الشخصي ة لزملائه أو الخوض فى سيرتهم وخصوصياتهم .
- يعترف بمساهمات الآخرين في عمله عندما يسأل عن تقييم الأداء المهني للزميل.

- أن يسعي جاهدا ليكون موضوعي ويدرك أنه جزء من فريق القضاة اللذين يقومون بالتقييم والنقد علي أساس مهني لا علي وجهات النظر الشخصية .
- السعى نحو التقريب بين وجهات نظر الزملاء عند حدوث أى خلافات بدلا من الإنحياز لأحدهم إحداثا للفرقة أو تكريسا للنزاعات .
- أن يقوم الأساتذة الكبار بإعطاء الفرصة لشباب أعضاء هيئة التدريس بإعتبارهم قادة المستقبل العلميين فى مختلف الأنشطة العلمية.
- التركيز على جوانب القوة والت ميز للزملاء عند اللقاءات العامة العلمية أو الإجتماعية لدعم العلاقات داخل الأقسام والكليات وبناء روح الفريق.
- يجب علي أعضاء هيئة التدريس عدم التمييز بين بعضهم البعض علي أساس الجنس أو العرق أو العمر أو الإعاقة أو الجنس أو الدين .

رابعا : أخلاقيات المهنة في البحث والتأليف والإشراف على الرسائل العلمية

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي بعدد من المسئوليات الرئيسية في البحث والتأليف العلمي والإشراف على الرسائل العلمية لعل من أهمها :

١- البحث والتأليف العلمى

- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كالتزام أخلاق ي أساسي بحكم وظيفته.
- الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط ، ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفاً ومحدداً .
- يراعي أن تنسب المؤلفات إلى صاحبها ولا يليق أخلاقياً تبادل الأسماء على المراجع ابتغاء مكاسب مالية أو وجاهة علمية .

- يجب أن يكون مقدار الاقتباس من المصدر محدداً وواضحاً ومفهوما بدون أي لبس أو غموض .
- يجب توخى الدقة عند تلخيص وجهات النظر العلمية للآخرين دون التحيز الانتقائي في العرض وفق الهوى أو الميول .
- يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة في البحوث المشتركة والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة .
- عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.
- تذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة تمكّن من الرجوع إليها ولا تذكر مراجع لم يتم استخدامها إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية .
- يجب علي الأساتذة والمتخصص ين أن يتصفوا بالدقة والنزاهة وأن يكونوا حذرين في إصدار الأحكام ولا يحدثوا تزويرا أو تشويها في المعلومات والبيانات ونتائج البحوث المتحصل عليها .
- المحافظة على سرية البيانات واجبة ، خصوصاً إذا تعلق الأمر بأمور شخصية أو بمسائل مالية أو سلوكية .
- يراعى تحديث ا لبيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب حتى لا يتوهم الطلاب حقائق مغلوطة نتيجة لعدم تحديث البيانات ، أو على الأقل عدم الإحاطة بالأوضاع الحديثة ، وهذه مسئولية أخلاقية جسيمة .
- أن يلتزم عضو هيئة التدريس بقانون الملكية الفكرية ويتحمل المسئولية تجاه ذلك ، وينبغي بذل كل الجهد حتى تقدم للطلاب معلومات علي اكبر قدر من الدقة تحي تحقق أهدافهم الأكاديمية .

٢ ـ الإشراف على الرسائل العلمية :

- **التوجيه المخلص والأمين في اختيار وإقرار موضوع البحث .**
- **التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ .**
- **تنمية خصال الباحث العلمي الجيد في الطالب .**
- **تقديم المعونة العلمية المقننة للطالب والتي لا تكون أكثر مما يجب فلا يتحمل الطالب مسئوليته ، ولا تكون اقل مما يجب فلا يستفيد الطالب من أستاذه .**
- **تأهيل الطالب على تحمل مسئولية بحثه وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنها .**
- **التأكيد المستمر على الأمانة العلمية والسرية .**
- **تدريب الطالب على التقييم المستقل والاختيار الحر أثناء تنفيذ البحث على أن يتحمل نتيجة قراره .**
- **التقييم الدقيق والعادل للبحوث سواء التي يشرف عليها أو التي يدعى للاشتراك في الحكم عليها .**
- **عدم الانزلاق إلى سلوكيات ابتزاز أو إذلال أو إهانة للطالب وتسفيه قدراته سواء أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلنية للرسائل ، بطريقة تخل بمسئوليته الخلقية إزاء المساهمة في النم و المعرفي والخلقي السليم للطالب.**
- **الإختيار المتوازن للجان المناقشة والحكم على الرسائل الجامعية وأيضا عند تشكيل الإمتحان التأهيلى دون إختيار قائم على معايير غير علمية وغير تخصصية.**

- عدم قبول الإشراف على أعداد من الطلاب تفوق قدرة الأستاذ الجامعى على متابعتهم وتوجيههم بشكل جيد .
- الترحيب بإستفادة الطالب وإحتكاكه العلمى مع كافة الأساتذة بالق سم العلمى وخارج القسم دون غضاضة أو حساسية من الأساتذة المشرفين على الطالب.

خامسا : أخلاقيات المهنة في التدريس

يلعب التدريس دورا هاما فى التعليم الجامعى بإعتباره أحد الوظائف الرئيسية للجامعة ، ولذا يجب على الأستاذ الجامعى أن يلتزم بعدد من المسئوليات والواج بات والسلوكيات الأساسية لعل من أهمها :

- التأكد من إتقان المادة التي يناط به تدريسها أو يؤهل نفسه فيها قبل أن يقبل تدريسها .
- التحضير الجيد لمادته مع الإحاطة الوافية بمستجداتها ومستحدثاتها ليكون متمكناً من المادة بالقدر الذي يؤهله لتدريسها على أفضل وجه .
- أن يعلن لطلابه المحتوى العلمى للمقرر وأهدافه والمخرجات التعليمية المستهدفة منه وطرق تدريسه وأساليب تقييمه ومراجعه و مدى إرتباطه ببرنامج الدراسة ككل ، ويقبل مناقشة الطلاب في كل هذا .
- أن يتعامل مع الموضوعات ذات الحساسية أو الإزعاج للطلاب داخل المقرر بطريقة متفتحة ونزيهة وإيجابية ، من خلال توضيح أسباب عدم إدراج مثل هذا الموضوع داخل المقرر .

- تحديد طرق التدريس وفقا للمخرجات التعليمية المستهدفة من المقرر ، و أن يتقن مهارة التدريس ، وأن يستخدم الوسائل والمعينات التي تساعده على إتقان التدريس وجعله مشوقاً وممتعاً ومفيداً في نفس الوقت.
- ألا يقبل بتدريس ساعات تزيد عن طاقته ووقته المتاح للحفاظ على مستوى الأداء وحقوق الطلاب .
- أن يخطط ضمن ساعات المقرر -كلما أمكن-لزيارات ميدانية ومشاهدات عملية لزيادة إستيعاب الطلاب للمحتوى العلمى للمقرر وممارسه مهاراته .
- أن يلتزم باستخدام وقت التدريس استخداماً جيداً وبما يحقق مصلحة الطلاب والجامعة والمجتمع .
- أن ينمي في الطالب مهارات التفكير المختلفة ، وأن يشجعه على التفكير المستقل، ويحترم رأيه المبني على أسانيد محددة .
- أن يسمح للطالب بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعاً لآداب الحديث المتعارف عليها ، وبما يهيئ فرصاً أفضل للتعلّم .
- أن يؤدي عمله في المحاضرة أو المعمل أو المزرعة بأمانة و إخلاص ، حريصاً على النمو المعرفي والمهارى والخلقي لطلابه ومعاونيه .
- أن يتابع أداء طلابه إلى أقصى مدى ممكن ، و أن يتيح نتائج المتابعة لطلابه ولذوي الشأن للتصرف بناء عليها .
- أن يكون نموذجاً للقيم الديمقراطية في حرية الفكر وحرية الرأي وحرية التعبير والمساواة ، وان يسعى لتنمية هذه القيم في طلابه .
- أن يوجه طلابه التوجيه ا لسليم بشأن مصادر المعرفة و المعلومات المختلفة والمراجع التى تساعد الطلاب على التحصيل الدراسى بكفاءة وفاعلية .

- تحمل مسئولية المحافظة علي تحقيق أهداف البرنامج الدراسي وملاءمة المحتوي الدراسي للأهداف المعلنة والواجب تحقيقها من البرنامج ، كاستخدام أسلوب تدريس أو تقييم يتعارض مع الأهداف المعلنة (علي سبيل المثال استخدام امتحانات تقتصر علي أسئلة التذكر ع ندما يكون الهدف الرئيسي تعليم مهارات حل المشكلات).
- أن يمتنع عن إعطاء الدروس الخصوصية تحت أي مسمى بأجر أو بدون اجر.

سادسا : المسئولية المهنية للأستاذ عن النمو الخلقي لطلابه

الأستاذ الجامعي هو النموذج الذي تتطلع إليه أنظار الآخرين ، وبخاصة طلابه ومعاونيه وتعتبر سلوكياته أهم المؤثرات على سلوكياتهم بل يكاد ينسى الناس أن الأستاذ الجامعي بشر مثلهم ، ويتصورونه دائما بلا أخطاء . وصحيح أن في ذلك مبالغة كبيرة ، ولكنها مبالغة تفرض على الأستاذ مسئولية كبيرة أيضاً . وتتمثل هذه المسئولية في أن يحاول الأستاذ جاهداً أن يقدم في أقواله وأفعاله نموذجا طيبا يحتذي به طلابه ، ويتمثلون به . ولا يقف ما نقصده في النموذج بالاجتهاد العلمي والالتزام العلمي ، وإنما يمتد ليشمل كل جوانب شخصية الأستاذ حتى ملبسه ومشيته وكلامه واهتماماته .

وفى ضوء ما سبق يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعى بمجموعة من المسئوليات لعل من اهمها :

- أن يسعى بكافة السبل المباشرة وغير المباشرة لان يغرس في نفوس طلابه القيم السليمة والأخلاق الحميدة ، وبخاصة قيم التقدم مثل قيمة الوقت ،

وإتقان العمل ، والتسامح ،وقبول الآخر والتعددية ، والحوار البناء ، والنقد الذاتي ، والموضوعية، واتباع المنهج العلمي ، وغيرها .

- أن يدرك أدواره المتعددة بالنسبة للطلاب ، وأن يؤهل نفسه للقيام بهذه الأدوار بكفاءة وفعالية ، وأن يمارسها فعلا بإخلاص نهوضا بمسئوليته الجسيمة في التنشئة الخلقية لطلابه كأدوار المعلم ، والموجه ، والصديق ، والزميل ، والأب ، والمصحح ، والرائد ...الخ ، فالأستاذ الجامعي هو كل ذلك وأكثر بالنسبة لطلابه ، فلا يهمل أياً منها ، ولا يتناقض سلوكه معها .
- أن يشارك في الأنشطة الطلابية المتنوعة ليس فقط للاستمتاع وإنما لتشجيع المواهب .
- أن يساهم في التنمية الفكرية للطالب (علي الأقل في مج ال خبرة وتخصص الأستاذ الجامعي) .
- تجنب الأعمال التي تنتقص من التنمية الطلابية من دون مبرر ومن هذه الأعمال:

١ - التعامل بعدالة وبتعقل مع كل طالب .

٢ - تشجيع الطالب علي دراسة النقاط المختلفة في وجهات النظر واحترام حقه في إبداء رأيه .

٣ - المحافظة علي سرية المعلومات الخ اصة بالطالب فيما عدا المعلومات التي نري أنها تخدم الأغراض المهنية وتعيد بالفوائد علي الطالب علي حسب ما يقتضيه القانون .

٤ - الاستفادة من سرية المعلومات المتوفرة عن الطالب .

٥ - عقد مؤتمرات بشان الطلاب في المكان المناسب والطريقة المناسبة.

٦ - الامتناع عن التعليق الغير المتخصص او غير المهني للطالب .

٧ - إعلام الأفراد والإدارات المتخصصة المناسبة عن احتياجات الطلاب التعليمية والمساعدة علي توفير الإمكانيات التعليمية المختلفة والسعي باستمرار لتحسين مرافق التعليم والفرص .

٨ - لكل طالب الحق في الحصول علي الحرية الفكرية ذاتها التي يتمت ع بها عضو هيئة التدريس ، وعضو هيئة التدريس يجب إن يحترم هذه الحرية ويجب ألا يفرض قيود علي الطالب عند إختلاف الرأي أو وجهة النظر ، ويجب أن تكون المناقشة حرة ومفتوحة للقضايا ذات الصلة ويجب أن تحترم قرارات أعضاء هيئة التدريس من قبل الطلاب .

٩ - يجب علي عضو هيئة التدريس ان يخصص بانتظام ساعات عمل للمقرر للطلاب ، ويجوز أن يتم تدريس المقررات عبر الإنترنت وفقا لسياسة الجامعة فى هذا الشأن .

١٠ - يجب علي عضو هيئة التدريس إظهار الاحترام للطالب وعدم تعريضه للإحراج أو الإستخفاف ويجب أن يكون هناك ثقة متبادلة فى العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب .

١١ - يجب تجنب عضو هيئة التدريس استغلال الطلاب لتحقيق مكاسب شخصية .

١٢ - أن يسعى الأستاذ الجامعى على تمكين الطلاب من تنظيم الوقت وترتيب أفكارهم من خلال تقديم ورقة توزع للطالب أو تعلق على لوحة إعلانات القسم تتضمن معلومات عن : اسم المحاضر – والمكاتب - وساعات العمل- ومعلومات الاتصال- وعنوان البريد الالكتروني – ورقم الهاتف إذا كان متوفر - ومحتوي المنهج والجدول الزمني – ومواعيد اختبارات التقييم - بيان عن توافر أماكن للطلاب المعوقين - أي تغيرات في

المعلومات تظهر في الإشعارات الرسمية للجامعة ، ويمكن المناقشة عن الإجراءات المتبعة بغرض التعديل أن تطلب الأمر ذلك .

١٣ - في بداية كل فصل دراسي ينبغي ان يكون الطلاب علي علم بالإدارة والإجراءات المختلفة داخل الكلية وخدمات الشكاوي بالكلية من خلال طباعة وتوزيع دليل الطالب .

١٤ - يجب بذل جهد معقول من قبل إدارة المؤسسة ال تعليمية لحماية الطلاب من التعليم في الظروف الضارة وإعطائهم فرص كاملة لتوفير معايير الصحة والسلامة والرفاهية .

١٥ - يجب عدم الإفراط فى الأنشطة الإجتماعية مع الطلاب خارج الفصل الدراسى سواء بصورة فردية أو جماعية .

١٦ - يجب عدم إقتراض اى أموال من الطالب تحت أى شكل من الأ شكال ، أو قبول الهدايا.

سابعا : أخلاقيات المهنة في تقييم الطلاب وتنظيم الامتحانات

نظرا لأهمية تقييم أداء الطلاب في التعليم الجامعي ، يجب علي الأستاذ الجامعي الإلتزام بعدد من المسئوليات والسلوكيات الأساسية التى تضمن تقييم الطلاب بطريقة صحيحة ونزيهة ومتفق ة مع أهداف العملية التعليمية والتى من أهمها :

- أن يعلن إجراءات ومعايير التقييم بشكل واضح للطلاب مع بداية الفصل الدراسي .

- التقييم المستمر أو الدوري للطلاب مع إفادتهم بنتائج التقييم للاستفاده منها في تصحيح المسار أو تدعيمه حسب الحالة (التغذية الراجعة) .
- إخطار ولي الأمر بنتائج التقييم في الحالات التي تستوجب ذلك ، مثل (وضع الطالب على قائمة الإنذار) أو (إعطاء الطالب فرصة أخيرة من الخارج) ، أو غير ذلك من الحالات حسب السياسة المتبعة في المؤسسة التعليمية .
- توخي العدل والجودة في تصميم الامتحان ليكون متمشياً مع ما يتم تدريسه وما يتم تحصيله ، وقادراً على التمييز بين مستويات الطلاب المختلفة .
- توخي الدقة والعدل والانضباط في جلسات الامتحان .
- منع الغش منعاً باتاً ومعاقبة القائم بالغش والشارع فيه .
- أن يعتذر عضو هيئة التدريس عن القيام بالتدريس أو التصحيح لأى فرد من أقاربه حتى الدرجة الرابعة .
- أن يراعى الدقة التامة في تصحيح كراسات الإجابة ، مع المحافظة على سرية الأسماء ، ما لم يكن النظام يسمح بغير ذلك .
- ان ينظم عملية رصد النتائج بما يكفل الدقة والسرية التامة .
- أن يعرض النتائج على لجنة الممتحنين دون كشف الأسماء لإتخاذ قراراتها.
- أن يعلن النتائج في وقت واحد ومن مصدر واحد .
- أن يسمح بمراجعة النتائج حال وجود أي تظلم ، مع بحث التظلّم بجدية تامة.
- أن يتحلى بشجاعة مراجعة أى تقييم ثبت عدم دقته لأخطاء فنية أو فى رصد الدرجات.
- أن يطبق التقويم التراكمي كلما كان ذلك ممكناً تحقيقاً لدرجة أكبر من العدالة.

ثامنا : أخلاقيات المهنة في إدارة المعلومات والبيانات

يجب أن يعمل أعضاء هيئة التدريس بأمانة ونزاهة واحترام فيما يتعلق بإدارة المعلومات والبيانات ويجب إن يحترموا حقوق وكرامة جميع أعضاء الجامعة عن طريق الحفاظ علي سرية المعلومات بطريقة آمنة بما في ذلك سجلات المرضي والطلاب وسجلات التداول الخاصة بالمكتبة للطلاب والبيانات الشخصية للمو ظفين والتظلمات والملفات الطبية ، وعلى ذلك تتبلور أهم مسئوليات أستاذ الجامعة فى إدارة المعلومات والبيانات فيما يلى :

- أن يمتنع أعضاء هيئة التدريس عن إحداث أي انتهاكات ل مبدأ السرية والتزوير والتلفيق والدمار غير الملائم أو إساءة استخدام البيانات ويجب الإبلاغ عن أي انتهاكات للسلطة الإدارية المناسبة.
- أن يضع ضمانات مناسبة للحصول علي المعلومات والبيانات بحيث تكون تحت سلطتهم ومن المؤكد أن أعضاء هيئة التدريس لديهم القدرة علي الامتثال للتوقعات المناسبة لحماية هذه المعلومات والاستخدام المناسب لها.
- أن يلتزم جميع الموظفين بسياسة الجامعة بش أن الاستخدام الصحيح لتكنولوجيا المعلومات والبيانات.

تاسعا : أخلاقيات المهنة في قبول الهدايا والتبرعات

يمكن حصر المسئولية للجامعة والأستاذ فى هذا الشأن فيما يلي :-

- **لا يجوز قبول الهدايا أو التبرعات من جهات مشبوهة أو من أشخاص سيئى السمعة أو تثار حولهم مجادلات أخلاقية تمس الشرف والنزاهة .**
- **الهدايا والتبرعات التي تتلقاها الجامعة يجب أن تكون معلنة بشفافية تامة ، وجهات تلقيها بالجامعة واستخداماتها معلنة .**
- **المنح والهبات التي لا ترد من حكومات أجنبية يجب أن يطبق عليها نفس القواعد .**
- **يجب عدم ربط الهدايا والتبرعات بأي عمل من شأنه التأثير على سياسات الجامعة ونشاطاتها .**
- **الأساتذة الأفراد يحظر عليهم قبول هدايا أو تبرعات شخصية ، خاصة من أشخاص لهم علاقة بعمل الأستاذ .**
- **يجب على الأستاذ الجامعى أن يتمشى مع السياسة الرسمية للجامعة بشأن قبول الهدايا والتبرعات وأن يطبقها بكل دقة.**
- **عدم المشاركة فى أى دراسة –بإستثناء المكاتب الإستشارية داخل الوطن- مع أى جهة (خاصة الأجنبية) خارج البرامج والمشروعات والإتفاقات الدولية التى توافق عليها الجهات السيادية .**

المـراجـع

١ - **عفيفى ، صديق محمد** : أخلاقيات وآداب المهنة فى الجامعات (دليل المتدرب)، مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات ، وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالى ، وزارة التعليم العالى .

2- **Arkansas State University** , Professional code of ethics , Arkansas State University,USA,2006.

3- **Johns Hopkins University ,** Academic ethics for undergraduates : A Guide for students, professors, and the community, undergraduate academic ethics board, Johns Hopkins University,2004.

4- **National Education Association** , A code of ethics for the education profession preamble , National Education Association,USA,2005.

5- **University of Iceland** , University of Iceland code of ethics, University of Iceland,2003.

6- **University of Iowa** , Operational manual for ethics and responsibilities for university of Iowa staff, University of Iowa,2009.